

المهارات العزفية بمقطوعات "اليوم نينا" Album de Nina للبيانو

مصنف ١٤١ للمبتدئين عند الكسندر جريتشانينوف

داليا عبد الحى بدير*

مقدمة

إن العزف على آلة البيانو للمبتدئين يتطلب معرفة الآلة وكيفية الأداء عليها بطريقة مبسطة ، وآلة البيانو ذات إمكانات هائلة وتكنيك خاص للعزف والوصول للأداء الجيد. وقد اهتم كثير من المؤلفين الموسيقيين بكتابة مؤلفات للمبتدئين تحت مسميات مختلفة فتنوعت الكتب والمدونات التي تهدف الى تيسير العزف لأنها تحتوى على عناصر تقنية وتعبيرية متدرجة من السهولة إلى الصعوبة تفيد الطالب المبتدئ وتساعد على الوصول للأداء الجيد. (٣- ٣٣٣)

ومن اهم المؤلفين الموسيقيين الذين كتبوا مؤلفات للمبتدئين:-

- "بيتر تشايكوفسكى" ** Pyotr ilyich Tchaikovsky كتب "اليوم الأطفال" مصنف ٣٩ عام ١٨٧٨ ويحتوى على ٢٤ مقطوعة .
- "ايمى بيتش" *** Amy Marcy Beach كتبت "اليوم الأطفال" مصنف ٣٦ عام ١٨٩٧ ويحتوى على ٥ مقطوعات.
- "سيسيل شاميناد" **** Cecile Chaminade كتبت مجلدين "اليوم الأطفال" Album des enfants مصنف ١٢٣، ١٢٦ عام ١٩٠٦، ١٩٠٧، يحتوى كل مجلد على ١٢ مقطوعة.
- "سيرجى بروكوفيف" ***** Sergey Prokofiev كتب مجلد "موسيقى للأطفال" مصنف ٦٥ عام ١٩٣٥ يحتوى على ١٢ مقطوعة.
- "ديمترى كاباليفسكى" ***** Dmitri Kabalevsky كتب "اليوم للأطفال" مصنف ٣ من عام (١٩٢٧ - ١٩٤٠)، كما كتب ٣٠ مقطوعة للأطفال مصنف ٢٧ عام (١٩٣٧ - ١٩٣٨)، و٢٤ مقطوعة مصنف ٣٩ عام ١٩٤٤.^(٩)
- "الكسندر جريتشانينوف" Alexandr Grechaninov (١٨٦٤ - ١٩٥٦) الذى ظهرت موهبته الموسيقية مبكرا فهو أحد اصحاب المدرسة الروسية التى شهدت تطورا

* أستاذ مساعد بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

** بيتر تشايكوفسكى (١٨٤٠ - ١٨٩٣) مؤلف موسيقى روسى رومانتيكى، يرجع له تطور الموسيقى الروسية الحديثة .

*** ايمى بيتش (١٨٦٧ - ١٩٤٤) مؤلفة موسيقية امريكية وعازفة بيانو، وتعتبر أول سيدة تؤلف سيمفونية ولها العديد من الأعمال للبيانو وموسيقى الحجره.

**** سيسيل شاميناد (١٨٥٧ - ١٩٤٤) مؤلفة موسيقية فرنسية وعازفة بيانو.

***** سيرجى بروكوفيف (١٨٩١ - ١٩٥٣) مؤلف موسيقى روسى الجنسية وعازف بيانو وقائد اوركسترا.

***** ديمترى كاباليفسكى (١٩٠٤ - ١٩٨٧) مؤلف موسيقى روسى الجنسية وعازف بيانو وكاتب.

موسيقيا كبيرا حيث يتميز أسلوبه في التأليف الموسيقي لآلة البيانو بالألحان الغنائية ذات العبارات المتناسقة والقفات التقليدية والإيقاعات البسيطة ، وقد ظهرت بصمته الواضحة في مؤلفات الاطفال (٦: ٣٢٥) فكتب عدة مجلدات تحمل أسماء تجذب الطلاب المبتدئين مثال "اليوم كتاب الطفل" Livre d'Enfants مصنف ٩٨ ، "اليوم الجد" Grandfather's Album مصنف ١١٩ ، "اليوم اندروشا" Album d'Andrucha مصنف ١٣٣ ، و"اليوم اوراق الشجر" Feuilles d'album مصنف ١٣٩ ، "اليوم نينا" Album des nina مصنف ١٤١ ويحتوى كل مجلد على مقطوعات بأسماء وصفية وتتميز بكثرة العناصر الموسيقية والتقنيكية المتطورة والتي تحتاج لنضج فنى لتحقيق المهارة المطلوبة لآلة البيانو. (٤: ١٤٥)

ومن خلال تدريس الباحثة لآلة البيانو لاحظت عدم التنوع في مناهج البيانو للطالب المبتدئ واقتصار الدراسة على مؤلفات محددة ومكررة لجميع الطلاب لذا رأت ضرورة الاهتمام بتلك المؤلفات وتناولها بالدراسة والتحليل العزفى وقامت باختيار بعض مقطوعات "اليوم نينا" للبيانو مصنف ١٤١ عند جريتشانينوف وتحديد الصعوبات التقنيكية ومحاولة تذليلها للوصول بها للأداء الجيد .

مشكلة البحث:

بالرغم من أن مقطوعات "اليوم نينا" عند الكسندر جريتشانينوف تتميز بالعناصر التقنيكية المختلفة والألحان الجذابة ، إلا إنها لم تحظ بالإهتمام من قبل الطلاب المبتدئين بكلية التربية الموسيقية ، لذا رأت الباحثة أن تلقى الضوء على هذه المقطوعات وتتناولها بالتحليل البنائى والأدائى وتحديد الصعوبات العزفية وتقديم بعض التمارين والإرشادات العزفية للوصول إلى الأداء الجيد.

أهداف البحث:

- التعرف على حياة المؤلف الموسيقي الروسى جريتشانينوف وأسلوبه وأهم أعماله .
- التحليل العزفى لبعض مقطوعات "اليوم نينا" للبيانو عند جريتشانينوف وتحديد الصعوبات التقنيكية وتقديم بعض التمارين والإرشادات العزفية لاكتساب المهارات العزفية للوصول إلى الأداء الجيد.

أهمية البحث:

- التحليل البنائى والأدائى لمقطوعات البيانو "اليوم نينا" مصنف ١٤١ عند جريتشانينوف وتذليل ما بها من صعوبات.
- الوصول إلى الأداء الجيد لمقطوعات البيانو "اليوم نينا" مصنف ١٤١ عند جريتشانينوف.

أسئلة البحث:

- من هو المؤلف الموسيقي جريتشانينوف وما هو أسلوبه وأهم مؤلفاته ؟
- ما هي الصعوبات التقنية في مقطوعات البيانو " اليوم نينا " عند جريتشانينوف وما هي الإرشادات العزفية والتمرينات اللازمة لتذليل هذه الصعوبات ؟

إجراءات البحث :

- **منهج البحث:** تتبع الباحثة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)
- **عينة البحث :** اختارت الباحثة المقطوعات رقم ١ ، ٣ ، ٧ من "اليوم نينا" عند جريتشانينوف بحيث تحتوى على عناصر تقنية مختلفة تفيد الطالب المبتدى .
- **حدود البحث :** اقتصرت حدود البحث في النصف الأول من القرن العشرين في روسيا عام ١٩٣٣ .
- **أدوات البحث:** المدونات الموسيقية -آلة البيانو-جهاز كمبيوتر للعرض .

مصطلحات البحث:

المهارة العزفية **performing Skills** (٤ : ٣٩٢)

وتعنى القدرة على حل الصعوبات العزفية فى الأداء على آلة البيانو بالطريقة الصحيحة فى التعامل مع جميع عضلات الجسم (الإصبع، اليد، المعصم، الكوع و حركات الذراع) وتجنب الحركات غير الضرورية ، وأيضاً مهارة التعبير فى الأداء والتي تتوقف على التلوين الصوتى المطلوب مثل(مصطلحات التعبير والعزف المتصل واستخدام الدواس) ،فمهارة الأداء ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمهارة التعبير .

ألبوم الأطفال **children album** (١ : ١٢١)

هي عبارة عن مؤلفات صغيرة تكتب للأطفال لتعليم العزف على آلة البيانو .

الدواس المترابط **Syncopated Pedal** (٦ : ٥٣)

وفيها ينزل الدواس أثناء عزف النغمة مباشرة ويستخدم لربط النغمات الممتدة والأداء المتصل Legato .

يشتمل البحث على

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ثانياً: الإطار النظرى للبحث ويشمل

المؤلف الروسى الكسندر جريتشانينوف حياته وأهم أعماله.

ثالثاً: الإطار التطبيقي للبحث ويشمل

التحليل البنائي والأدائي لمقطوعات "البوم نينا" للبيانو مصنف ١٤١ رقم ١ ، ٣ ، ٧ عند الكسندر جريتشانينوف وتذليل ما بها من صعوبات عزفية لأكتساب المهارة العزفية اللازمة للوصول للأداء الجيد.

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

قامت الباحثة بالتنقيب عن الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن ، وقد وجدت العديد منها وسوف تعرضها فيما يلي:

• دراسات سابقة تناولت مقطوعات الأطفال في القرن العشرين

دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات شوستاكوفيتش للأطفال" (١) هدفت تلك الدراسة: إلى التعريف بمؤلفات شوستاكوفيتش للأطفال وأسلوب أدائها لكليات التربية النوعية، وتحديد الصعوبات العزفية الموجودة بالمؤلفات وإيجاد الحلول عن طريق بعض التمارين التكنيكية والتي تساعد على الأداء بأسلوب صحيح ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وكانت العينة مجموعة من مقطوعات شوستاكوفيتش للأطفال لآلة البيانو ، وأظهرت النتائج أهم خصائص أسلوب شوستاكوفيتش من خلال التحليل العزفي لمؤلفات الأطفال لآلة البيانو ، واعداد تمارين تكنيكية لحل الصعوبات العزفية .

دراسة بعنوان: "أسلوب أداء البوم الصغار عند لويل ليبرمان" (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى: التعرف على أسلوب مؤلفات ليبرمان للصغار من خلال التحليل النظري والعزفي والتعرف على التقنيات العزفية التي تشتمل عليها مقطوعات العينة المختارة من مجلد الصغار لآلة البيانو مصنف ٤٣ وقد اختارت الباحثة ٨ مقطوعات من مجلد البوم الصغار وتناولتها بالدراسة والتحليل العزفي والعمل على تذليل الصعوبات الأدائية وتقديم تدريبات مقترحة وارشادات للطالب لأدائها بأسلوب جيد.

دراسة بعنوان : "أسلوب ايمي بيتش Amy Beach في تعليم التقنيات الفنية من خلال مؤلفة ألبوم الأطفال مصنف ٣٦" (٣).

هدفت تلك الدراسة إلى: دراسة أسلوب ايمي بيتش في تعليم تقنيات العزف على آلة البيانو من خلال مؤلفتها ألبوم الأطفال ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت العينة

(١) مديحة محمد علي الملكي : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٠م

(٢) شيماء حمدى عبد الفتاح: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨م.

(٣) ماجدة مصطفى كامل: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس والعشرون، الجزء الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة يونيو ٢٠١٢م.

الخمس مقطوعات من مؤلفة ألبوم الأطفال مصنف ٣٦ لايى بيتش ،وأظهرت النتائج أن الرقصات الخمس من ألبوم الأطفال لايى بيتش تحتوى على أهداف تعليمية ممنهجة لدارس العزف على آلة البيانو حيث كانت تركز على إحدى التقنيات وتتدرج أو تتوع فى تعليم تقنيات أخرى فى المقطوعة الأخرى بأسلوب لحنى جميل .

تعليق الباحثة:

ترى الباحثة أن الأبحاث السابقة تتفق مع البحث الراهن من حيث تناولها لمؤلفات الاطفال بينما تختلف من حيث شخصية المؤلف حيث يتناول البحث الراهن مقطوعات "اليوم نينا" للبيانو عند الكسندر جريتشانينوف.

• دراسات سابقة تناولت المؤلف الموسيقى الروسى الكسندر جريتشانينوف

دراسة بعنوان " دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات ألبوم الاطفال مصنف (٩٨) عند الكسندر جريتشانينوف" (١)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على خصائص الموسيقى الروسية الخاصة بالأطفال ، وإلقاء الضوء على مقطوعات ألبوم الأطفال مصنف ٩٨ لآلة البيانو عند الكسندر جريتشانينوف ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وكانت العينة من مؤلفات ألبوم الأطفال مصنف ٩٨ لآلة البيانو لألكسندر جريتشانينوف ، وأظهرت النتائج من خلال التحليل العزفى للمقطوعات أسلوب أداء جريتشانينوف لمقطوعات ألبوم الأطفال مصنف ٩٨ لآلة البيانو .

دراسة بعنوان : " أسلوب أداء مجموعة "يوم طفل" للبيانو المنفرد عند الكسندر جريتشانينوف" (٢)

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب أداء مؤلفات جريتشانينوف للبيانو من خلال التحليل النظرى والعزفى واستخلاص الصعوبات التقنية والتعبيرية التى تواجه الدارس وإيجاد الحلول المناسبة لها بوضع الإرشادات العزفية للوصول للأداء الجيد ،وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفى (تحليل محتوى) واختارت ثلاث مقطوعات من مجموعة "يوم طفل" متدرجة من البسيط إلى المتوسط إلى درجة متقدمة من الصعوبة وأظهرت النتائج من خلال التحليل العزفى أسلوب جريتشانينوف لمقطوعات "يوم طفل" مصنف ١٠٩ لآلة البيانو .

دراسة بعنوان : " حياة الكسندر جريتشانينوف وأعماله لآلة البيانو" (٣)

The Life and piano works of Alexander Tikhonovich Grichaninoff

(١) نجوى محمد عبد الستار : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٦م .

(٢) رانيا محمد مدحت خورشيد : بحث منشور ،مجلة علوم وفنون الموسيقى ،العدد الثالث عشر ،أكتوبر ٢٠٠٥م.

(3) Shane Nelson Galentine: Master OF Music, Kansas State University, Manhattan ,Kansas,2013

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على السيرة الذاتية للمؤلف الروسي الكسندر جريتشانينوف، ودراسة العديد من مراحل حياته والتحليل العزفي لعشرات المقطوعات للبيانو المنفرد والتي كتبها جريتشانينوف، ومن خلال بحثه كشف عن وجود عدد كبير من الأعمال الموسيقية الجذابة التي كتبها جريتشانينوف للبيانو المنفرد، فضلا عن التفاصيل الواضحة بشأن الظروف والدوافع التي ألهمت جريتشانينوف أن يؤلف هذا النوع من المؤلفات.

ألكسندر تيكونوفيتش جريتشانينوف (١٨٦٤-١٩٥٦) مؤلف روسي الجنسية من العصر الرومانتيكي كتب العديد من الأعمال الموسيقية وأظهر اهتماما قويا على نحو غير عادي بكتابة مقطوعات بيانو منفردة للأطفال، ومن المهم أن يقوم الموسيقيون بشكل عام وعازف البيانو على وجه التحديد بفهم مؤلفاته وفائدتها كمقطوعات تعليمية وأعمال جديرة بالأداء.

تعليق الباحثة:

تتفق هذه الدراسات السابقة مع البحث الراهن في إلقاء الضوء على المؤلف الموسيقي الروسي الكسندر جريتشانينوف وأسلوبه وأعماله والتحليل النظري والعزفي لإحدى مؤلفاته وتختلف من حيث نوع المؤلفات الموسيقية حيث يتناول البحث الراهن مقطوعات "اليوم نينا" للبيانو مصنف ١٤١ عند جريتشانينوف.

ثانياً : الإطار النظري للبحث

الكسندر جريتشانينوف Grechaninov, Alexander (١٨٦٤ - ١٩٥٦)

حياته :

- الكسندر تيكونوفيتش جريتشانينوف **Alexander Tikhonovich Grichaninoff** هو مؤلف موسيقي روسي ولد في موسكو Moscow عام ١٨٦٤ وتوفي في نيويورك New York عام ١٩٥٦ وهو أخ لأحدى عشر طفلاً وولد في فترة بعد أن غادر والديه القرية الريفية من أجل حياة أفضل في مدينة كبيرة، وعلى الرغم من وجود مساعدة وممرضة للأطفال إلا ان خمسة فقط من نجا من الأطفال الأحد عشر.

كان والده غير متعلم تقريبا، ولكن فهمه للتجارة جعله يفتح محل صغير للتجارة. (٨ : ٢٣٣)

- في سن السادسة دخل "جريتشانينوف" المدرسة الابتدائية واستمرت لمدة ثلاث سنوات فقط بعد ذلك ذهب إلى متجر والده لتعلم مهنة التجارة لكن صديق للأسرة أقنع والديه بالسماح لجريتشانينوف بالذهاب إلى المدرسة الثانوية، فالتحق بالمدرسة الثانوية الخامسة في موسكو وظل فيها لمدة أربع سنوات حيث حصل على علامات جيدة في جميع دروس اللغة.

- عام ١٨٧٠ اشترى والدا ألكسندر البيانو للشقيقة الأكبر سنا الذين شعروا بالموهبة الموسيقية عندها والتي تقيم في المدرسة بالخارج وتحضر إلى المنزل في عطلة نهاية الأسبوع فقط، لذلك كان جريتشانينوف يعود من المدرسة كل يوم ليعزف عليه وعلم نفسه عزف البيانو ولعب الأغاني والترانيم التي تغنى من قبل والديه.

- عام ١٨٧٦ وهو فى سن الثانية عشر اشترى أحد أقربائه آلة الجيتار ولكن رفض والده دفع ثمنه -باعتباره بند غير مهم من وجهة نظره- فأشترى ألكسندر فى نهاية المطاف الجيتار بالمال الذي كان قد ادخره من وجبة الغداء فى المدرسة فكانت أول آلة موسيقية يملكها جريتشانينوف، وأصبح مفتون بها وتعلم عزف الأغاني مع عدد قليل من التآلفات البسيطة، وتعلم أن يصاحب نفسه أثناء غناء أغانيه المفضلة. (٧: ٢)

- بدأ جريتشانينوف دروس البيانو متأخرا فى سن الرابعة عشرة لأن والده كان يتوقع من ابنه أن يتولى عمل العائلة.

- عام ١٨٨١ ترك المدرسة وذهب الى موسكو ليبدأ دراسته فى معهد الموسيقى بموسكو ضد رغبة والده وبدون علمه، درس البيانو فى فصول "كاشكين" * Kashkin كما درس الكونترابونت ونظريات الموسيقى مع "نيكولاى جوبرت" ** Nikolai Gubert Albertovich و"هيرمان لاروش" *** Herman Laroche، وأنطون أرينسكى **** Arensky، ودرس القالب مع "سيرجي تانيف" *****، ودرس البيانو مع "فاسيلى سافونوف" *****

- عام ١٨٩٠ حدثت مشاجرة بين جريتشانينوف وارينسكى، انتقل بعدها إلى سانت بطرسبرغ حيث درس التأليف والأوركسترا مع "نيكولاى ريمسكى كورسكوف" ***** Korsakov حتى عام ١٨٩٣، لاحظ ريمسكى كورسكوف على الفور بالخيال الموسيقى غير العادى والموهبة لدى جريتشانينوف وأعطى له الكثير من الوقت الاضافى كما أعطاه مساعدة مالية كبيرة، والتي استطاع أن يعيش بها حيث أن والديه لا يدعمانه بالمال، ودامت بينهما الصداقة القوية التى انتهت فقط فى عام ١٩٠٨ مع وفاة "كورسكوف"، لذلك ليس من المستغرب أن يظهر تأثير كورسكوف فى أعمال جريتشانينوف المبكرة، مثل مؤلفة الرباعى الوترى رقم ١. (١٠)

- عام ١٨٩٦، عاد جريتشانينوف إلى موسكو وشارك فى الكتابة للمسرح والأوبرا والكنيسة الأرثوذكسية الروسية، وحققت أعماله وخاصة الأعمال الغنائية نجاحا كبيرا داخل روسيا، كما حظيت مؤلفاته الآلية بتقدير كبير.

* نيكولاى كاشكين (١٨٣٩ - ١٩٢٠) ناقد موسيقى روسى الجنسية، وأستاذ البيانو ونظريات الموسيقى فى المعهد الموسيقى بموسكو لمدة ٣٣ سنة.

** نيكولاى جوبرت (١٨٤٠- ١٨٨٨) روسى الجنسية وهو أستاذ الموسيقى والنظريات وناقد. *** هيرمان لاروش (١٨٤٥- ١٩٠٤) مؤلف موسيقى روسى وناقد للموسيقى الكلاسيكية وكان مشهورا فى جميع أنحاء موسكو.

**** انطون ارينسكى (١٨٦١- ١٩٠٦) مؤلف موسيقى روسى الجنسية وعازف بيانو وأستاذ الموسيقى. ***** سيرجي تانيف (١٨٥٦- ١٩١٥) مؤلف موسيقى روسى الجنسية وعازف بيانو وكاتب ومدرس التأليف ونظريات الموسيقى.

***** فاسيلى سافونوف (١٨٥٢- ١٩١٨) مؤلف موسيقى روسى الجنسية وعازف بيانو ومدرس وقائد. ***** ريمسكى كورسكوف (١٨٤٤ - ١٩٠٨) مؤلف موسيقى روسى الجنسية وأحد أعضاء مجموعة الخمسة الكبار.

- مع بداية عام ١٩١٠ كان يعتبر مؤلف موسيقى مميز فمنح القيصر له معاشاً سنوياً.
- ظل جريتشانينوف في روسيا لعدة سنوات بعد الثورة، ولكنه اختار في نهاية المطاف الهجرة أولاً إلى فرنسا في عام ١٩٢٥ .
- عام ١٩٣٩ وفى سن ال ٧٥ هاجر إلى الولايات المتحدة وظل في الولايات المتحدة بقية حياته وأصبح فى النهاية مواطناً أمريكياً ،وتوفى فى نيويورك في سن ال ٩١ ودفن خارج الكنيسة في مزارع روفان وهي مقاطعة روسية فى بلدة جاكسون نيو جيرسى .
أهم أعماله لآلة البيانو:

- ٥ مقطوعات خفيفة Pastels first album مصنف ٣ عام ١٨٩٣.
- مقطوعتان للبيانو Deux Morceaux مصنف ٣٧ عام ١٩٠٥.
- ٤ مازوركا مصنف ٥٣ عام ١٩١١.
- ٨ مقطوعة خفيفة Pastels second album مصنف ٦١ عام ١٩١٢.
- ٣ مقطوعات لحظات غنائية Moments Lyriques مصنف ٧٨ عام ١٩١٧.
- ١٥ مقطوعات "اليوم الأطفال Children's Album مصنف ٩٨ عام ١٩٢٤.
- ١٠ مقطوعات بعنوان "على المرح الأخضر" On the Green Meadow مصنف ٩٩ عام ١٩٢٤.
- ٣ مقطوعات صغيرة Three Miniatures مصنف ١٠٤ عام ١٩٢٤.
- ١٠ مقطوعات للأطفال بعنوان "يوم طفل" A Child's Day مصنف ١٠٩ عام ١٩٢٧.
- ١٥ باجاتيل Bagatelles مصنف ١١٢ عام ١٩٢٧.
- ١٥ مقطوعة "أفكار عابرة" Fleeting Thoughts مصنف ١١٥ عام ١٩٢٧.
- ٣ مقطوعات Three Pieces مصنف ١١٧ عام ١٩٢٧.
- ١٢ مقطوعة "قصص قصيرة" Historiette مصنف ١١٨ عام ١٩٢٨.
- ١٧ مقطوعة للأطفال Grandfather's Album مصنف ١١٩ عام ١٩٢٨.
- ١٢ مقطوعة "الخرز الزجاجي" Glass Beads مصنف ١٢٣ عام ١٩٣٠.
- ٩ مقطوعات "قطرات الندى" a Dew Drops مصنف ١٢٧ أ عام ١٩٣٠.
- ٧ مقطوعات "فى القارب" En Barque مصنف ١٢٧ ب عام ١٩٣٠.
- ١٢ مقطوعة "الأغاني الشعبية الروسية" Russian Folk Dances مجلد ١، ٢، مصنف ١٣٠ عام ١٩٣١.
- ١٢ مقطوعة "صور هزلية" Sketchbook مصنف ١٣١ عام ١٩٣٢.
- ١٠ مقطوعات "اليوم اندروشا" Andriusha's Album مصنف ١٣٣ عام ١٩٣٢.
- ١٠ مقطوعات "اليوم اوراق الشجر" Feuilles d'Album مصنف ١٣٩ عام ١٩٣٣.
- ١٠ مقطوعات "قصيدة غنائية صغيرة" Album de Nina مصنف ١٤١ عام ١٩٣٣.

- ١٠ متتابعة مصغرة للأطفال Suite Enfantine مصنف ١٤٥ عام ١٩٣٤ .
 ٥ مقطوعات "الوان مائية" Aquarelles مصنف ١٤٦ عام ١٩٣٥ .
 ١٠ ارابيسك Arabesques مصنف ١٥٠ عام ١٩٣٧ .
 ٨ مقطوعات بسيطة Eight Simple Pieces مصنف ١٥٦ عام ١٩٣٨ .
 ٤ مقطوعات Four Morceaux مصنف ١٦٧ عام ١٩٤٢ .
 ٤ مقطوعات بيانو للأطفال Four Piano Pieces for children مصنف ١٧٠ عام ١٩٣٤ .
 ٣ متتابعة صغيرة Petite Suite مصنف ١٧٣ عام ١٩٤٤ .
 ٥ متتابعة صغيرة مصنف ١٧٦ عام ١٩٤٤ .
 ١٢ اسكتشات صغيرة للأطفال Twelve Little Sketches مصنف ١٨٢ عام ١٩٤٧ .
 ٦ مقطوعات "رسائل صديق" Lettres Amicales مصنف ١٩٧ عام ١٩٥٠ .
 ٣ مقطوعات Three Pieces مصنف ١٩٨ عام ١٩٥١ .
 ٨ متتابعة صغيرة Suite Miniature مصنف ٢٠٢ عام ١٩٥٩ .
 ٧ مقطوعات "كتاب الأم" Mother's book مصنف ٣٠٢ عام ١٩٥٢ .

ثالثاً: الإطار التطبيقي

كتب جريتشانينوف عدة البومات تعليمية للأطفال منها "البوم نينا" عام ١٩٣٣ والذي يحتوى على ١٠ مقطوعات ،كل مقطوعة لها إسم وصفى معظمها خاص بالطفل وسوف تقوم الباحثة بالتحليل البنائى لعينة البحث وهى مقطوعة رقم ١ ، ٣ ، ٧ من "البوم نينا" للأطفال من حيث العناصر الموسيقية(السلم - الميزان - الطول البنائى - الصيغة) ثم التحليل الأدائى ويشمل (مصطلحات السرعة - مصطلحات التعبير - الحليات) وتحديد المهارات العزفية المطلوبة لأدائها وتذليل الصعوبات ووضع الإرشادات العزفية للوصول للأداء الجيد.

مقطوعة رقم (١) بعنوان "حلم الطفل" Child's Dream

وتتسم هذه المقطوعة باللحن الجميل الحالم والإيقاعات البسيطة والتعبيرات المختلفة فهى تجمع بين التكنيك والتعبير .

أولاً : التحليل البنائى

السلم : دو الكبير

$\frac{3}{4}$

الميزان :

الطول البنائى : ٢٥ مازورة

الصيغة: ثلاثية A B A²

تقسيم الأفكار :

- الفكرة A :تبدأ من مازورة ١ - ١٢ وتنتهى بقفلة تامة فى سلم دو الكبير .
تنقسم إلى جملتين
الجملة الأولى : تبدأ من م ١ - ٦ وتنتهى بقفلة نصفية فى سلم دو الكبير.
الجملة الثانية : تبدأ من م ٧ - ١٢ وتنتهى بقفلة تامة فى سلم دو الكبير.
الفكرة B :تبدأ من مازورة ١٣ - ٢٠ وتنتهى بركوز على درجة صول.
الفكرة A² :تبدأ من مازورة ٢١ - ٢٦ وتنتهى بقفلة تامة فى سلم دو الكبير.
وهى تكرار للجملة الثانية للفكرة A .

ثانياً: التحليل الأدائى:

مصطلحات السرعة :

Moderato أى سرعة معتدلة

rall. وهى إختصار للمصطلح Rallentando وتعنى التدرج فى الأبطاء.

a tempo وتعنى الرجوع إلى السرعة الأصلية.

الإيقاع : جاءت الإيقاعات بسيطة ومنتظمة وتكرر طوال المقطوعة مثال

٣/٤ فى اليمين.

٣/٤ فى اليمين.

٣/٤ فى اليد اليمنى.

مصطلحات التعبير:

تميزت بالوان التعبير البسيطة كما يلي:-

P وهى إختصار للمصطلح Piano وتعنى العزف الخافت من م ١ - ٨.

piu f وهى إختصار للمصطلح Piu Forte وتعنى أكثر قوة من م ٩ - ١٢.

mf وهى إختصار للمصطلح mezzoforte وتعنى الأداء القوى قليلاً من م ١٣ - ٢٠.

ظهرت العلامة (-) وتعنى Tenuto وتعنى أداء النغمات بزمنها كاملاً مثال م ١، ٢، ٧، باليد اليمنى ، وم ١٤، ١٧، ١٨ باليد اليسرى.

الحليات: ظهرت حلية الأتشيكاتورا فى م ٢٠ باليد اليمنى

المهارات العزفية المطلوبة لأداء هذه المقطوعة

- الأداء المتصل لوجود الأقواس اللحنية طوال المقطوعة.

- النغمات اللحنية مع القوس اللحنى باليد اليسرى مثال م ١ - ٨.

- نغمات مزدوجة يليها نغمة منفردة فى اليد اليمنى مثال م ٣، ٤، ١٣، ١٤.

- نغمات ممتدة داخل الخط اللحني باليد اليسرى مثال م ٩، ١٠، ١١.
- الدقة في قراءة النغمات نظراً لتغيير المفاتيح بكثرة مثال م ٤، ٧، ١١.
- أداء حلية الأتشيكاتورا يليها نغمة مزدوجة.
- الأبطاء التدريجي والدقة في الرجوع إلى السرعة الأصلية.

الصعوبات العزفية:

- يشكل أداء القوس اللحني المتكرر في اليدين طوال المقطوعة صعوبة لدى الطالب خاصة ان اليد اليمنى تبدأ القوس اللحني مع وجود سكتة كروش في اليد اليسرى فيوجد تأخير في أداء القوس اللحني بين اليدين ويستلزم ذلك التأزر العضلي بينهما والشكل التالي رقم (١) يبين لحن الفكرة A مع الترقيم المقترح من الباحثة تسهيلاً للطالب نظراً لقلّة الأجزاء المدون عليها ترقيم من قبل المؤلف.

شكل (١)

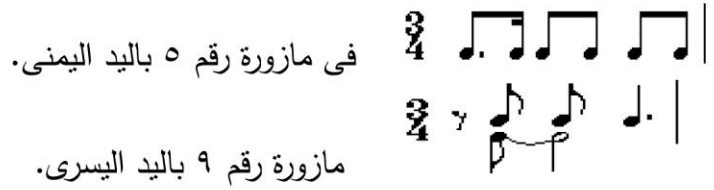
الأقواس اللحنية في الفكرة A مع الترقيم المقترح من الباحثة

ولأدائها تتصح الباحثة بما يلي:

- التدريب ببطء شديد على القوس اللحني في المازورة الأولى باليدين بحيث تبدأ اليد اليمنى الأداء تليها اليد اليسرى وتكرارها أكثر من مرة حتى يسهل أدائها حيث انها تتكرر طوال المقطوعة.

- في م ٥ يوجد ترقيم أصابع من قبل المؤلف يصعب معه الأداء المتصل لذا اقترحت الباحثة ترقيماً آخر يسهل أدائها في الشكل السابق رقم ١.

- في م ٥، ٦، باليد اليمنى وم ٩ باليد اليسرى يوجد لحن من صوتين لحنين لذا يراعى أداء النغمات الممتدة داخل الخط اللحني وإخراج الإيقاع بشكل صحيح لذا سوف توضح الباحثة الشكل الإيقاعي المطلوب كما يلي:-



- في م ٤ ، ١٣ باليد اليمنى يوجد مسافات هارمونية تليها نغمة منفردة مع أقواس لحنية صغيرة Slur لذا تتصح الباحثة بالتدريب عليها على حدة بإيقاعات مختلفة مثل ، ، وتؤدي بوضع اليد أعلى المسافة الهارمونية إستعدادا للنزول عليها بثقل في حركة دائرية ثم أداء النغمة المنفردة من أسفل إلى أعلى بخفة.
- في م ٢٠ باليد اليمنى توجد حلية الأتشيكاتورا على نغمات مزدوجة أداءً متصلاً لوجود قوس لحنى قصير Slur لذا تتصح الباحثة بأداء القوس اللحنى أولاً ببطء وعلى حدة ثم أداء حلية الأتشيكاتورا وبالترقيم المقترح من الباحثة في الشكل التالي



شكل (٢)

أداء حلية الأتشيكاتورا مع الترقيم المقترح

الإرشادات العزفية لأداء هذه المقطوعة:

- التدريب ببطء أولاً مع تكرار لكل موتيفة ثم تكرار كل عبارة حتى يتم عزفها بدون أخطاء وحتى الوصول للسرعة المطلوبة.
- الأداء في المنطقة الوسطى باليدين في معظم المقطوعة لذا يراعى مرونة اليد وتقريب اليد من لوحة المفاتيح.
- التركيز في قراءة المدونة جيداً لكثرة تغيير المفاتيح وتتصح الباحثة بوضع لون على المفتاح حتى يسهل ملاحظته..
- يتطلب أداء هذه المقطوعة العزف المتصل لذا لابد من المرونة في الرسغ والأصابع .
- أداء النغمات المزدوجة بنفس القوة مع أداء القوس اللحنى Slur برفع اليد بعد إنتهاء القوس.

- الأهتمام بتقنيات العزف التي ظهرت في المقطوعة سواء ترقيم أصابع من المؤلف أو المقترح من الباحثة ، وعلامات التلوين ومصطلحات التعبير.
- إعطاء النغمات الممتدة داخل الخطوط اللحنية زمنها بقدر الأمكان.
- اعطاء النغمات الموضوع عليها علامة (-) Tenuto زمنها كاملاً.
- مراعاة الإبطاء التدريجي rall في م ٢٠ والعودة للسرعة الأصلية a tempo في م ٢١.
- يشكل التعبير أهمية كبيرة من حيث إستخدام درجات العزف الخافت والقوى لذا يراعى مرونة اليد والأصابع بإستخدام درجات اللمس المختلفة.

مقطوعة رقم (٣) بعنوان "بعد المعرض" After Mass

وتنسم هذه المقطوعة باللحن الرشيق والإيقاعات البسيطة والثابتة طوال المقطوعة وتتميز بالأداء القوى.

أولاً: التحليل البنائي

السلم : رى الصغير

الميزان : $\frac{3}{4}$ وتغير إلى $\frac{3}{8}$ في م ٩

الطول البنائي : ٢٤ مازورة

الصيغة: ثلاثية $A B A^2$

تقسيم الأفكار :

الفكرة A: تبدأ من مازورة ١ - ٨ وتنتهى بقفلة تامة فى سلم رى الصغير .

الفكرة B: تبدأ من مازورة ٩ - ١٤ وتنتهى بقفلة تامة فى سلم رى الصغير .

الفكرة A^2 : تبدأ من مازورة ١٥ - ٢٤ وتنتهى بقفلة نصفية فى سلم رى الصغير .

ثانياً: التحليل الأدائى

مصطلحات السرعة :

Andante ma non troppo وتعنى بطيئة ولكن ليس كثيراً أى سرعة معتدلة.

rall. وهى إختصار للمصطلح Rallentando وتعنى التدرج فى الأبطاء.

a tempo وتعنى الرجوع إلى السرعة الأصلية.

الإيقاع : جاءت الإيقاعات بسيطة ومنتظمة وتكرر طوال المقطوعة مثال

$\frac{3}{4}$ فى اليد اليمنى من م ١ - ٧

$\frac{3}{8}$ فى اليد اليسرى من م ٩ - ١٤

مصطلحات التعبير: تميزت بالأداء القوى بدرجاته المختلفة كما يلي:-

mf وهى إختصار للمصطلح mezzoforte وتعنى الأداء القوى قليلاً طوال المقطوعة

f وهي إختصار للمصطلح Forte وتعنى الأداء القوى.
con Sord. وتعنى مع البدال من م ٩ - ٤ مع بداية كل مازورة.
meno mosso وتعنى أقل حركة.

⊙ في م ١٤، ٢٤، وتعنى الأنتظار حتى تلاشى الصوت.

المهارات العزفية المطلوبة لأداء هذه المقطوعة

- أداء التآلفات اللحنية مع نغمة ممتدة باليد اليمنى.
- التآلفات الثلاثية الهارمونية بإيقاع ثابت فى اليد اليسرى.
- الدقة فى قراءة النغمات نظراً لتغيير المفاتيح بكثرة مثال م ١، ٥، ١٥، ١٩ باليد اليسرى.
- استخدام الدواس.
- الأبطاء التدريجى والدقة فى الرجوع إلى السرعة الأصلية.

الصعوبات العزفية:

- من م ١ - ٨ يشكل أداء النغمات اللحنية المتتابة باليد اليمنى مع التآلفات الثلاثية الهارمونية المتتابة باليد اليسرى صعوبة لدى الطالب والشكل التالى رقم (٣) يوضح لحن الفكرة A

Andante ma non troppo

شكل (٣)

التآلفات اللحنية والهارمونية باليدين الفكرة A من م ١ - ٨

- لذا تنصح الباحثة بما يلى:-
- التدريب بوحدة الكروش وببطء شديد.
 - أداء التآلفات الهارمونية باليد اليسرى بحيث تسمع نغمات التآلف بقوة واحدة.
 - مراعاة أن اليدين تؤدي نفس نغمات التآلفات ولكن تؤدي لحنية فى اليد اليمنى وهارمونية فى اليد اليسرى لذا يجب التدريب ببطء شديد وتقتراح الباحثة التمرين التالى شكل رقم (٤) كى يسهل حفظ نغمات التآلفات :



شكل (٤)

تمرين مقترح لأداء التآلفات اللحنية والهارمونية

- يشكل إستخدام الدواس مع أداء المسافات اللحنية الواسعة متصلة من م ٩ - ١٤ باليد اليسرى صعوبة عند الطالب لذا تتصح الباحثة بالتدريب ببطء شديد على مصاحبة اليد اليسرى على حدة وبالأستخدام الصحيح للبدال المترابط* Syncopated Pedal وذلك بالضغط عليه أثناء أداء النغمة وفي الشكل التالي رقم (٥) توضح الباحثة أماكن وضع البديل لربط النغمات الواسعة



شكل (٥)

اماكن وضع البديل مع ترقيم مقترح من م ٩ - ١٤ الفكرة B

* سبق ذكره في مصطلحات البحث

الإرشادات العزفية لأداء هذه المقطوعة:

- ١- التدريب بوحدة الكروش وبيبطء شديد أولاً ثم التدرج البسيط فى السرعة .
 - ٢- مراعاة تغيير الميزان فى م ٩
 - ٣- يجب أن تسمع نغمات التآلفات كوحدة واحدة ونزول الأصابع بنفس القوة.
 - ٤- الدقة فى قراءة المدونة نظراً لتغيير المفاتيح فى اليد اليسرى مثال م ١، ٥، ١٥ .
 - ٥- أداء الأقواس اللحنية الطويلة وذلك برفع اليد بخفة بعد إنتهاء القوس اللحنى مثال م ٩ - ١٤ .
 - ٦- الألتزام بترقيم الأصابع المقترح من الباحثة.
- مراعاة الإبطاء التدريجى rall فى م ١٤ والعودة للسرعة الأصلية a tempo فى م ١٥ وكذلك الإبطاء التدريجى من م ٢١ وحتى إنتهاء المقطوعة .

مقطوعة رقم (٧) بعنوان " على الطريق " At The Wheel

وتتسم هذه المقطوعة بلحن جميل والإيقاعات البسيطة والمتكررة طوال المقطوعة وتتميز بالأداء القوى .

أولاً : التحليل البنائى

السلم : سى \flat

الميزان : $\frac{3}{8}$

الطول البنائى : ٢٥ مازورة

الصيغة : ثلاثية $A B A^2$

تقسيم الأفكار :

الفكرة A : تبدأ من مازورة ١ - ٨ وتنتهى بقفلة تامة فى سلم سى \flat الكبير .

الفكرة B : تبدأ من مازورة ٩ - ١٦ وتنتهى على نغمات فا ،صول .

الفكرة A^2 : تبدأ من مازورة ١٧ - ٢٥ وتنتهى بقفلة تامة فى سلم سى \flat الكبير .

ثانياً: التحليل الأدائى

مصطلحات السرعة :

Allegretto وتعنى سرعة معتدلة

poco rall. وهى إختصار للمصطلح Rallentando وتعنى أكثر تبطيئ.

a tempo وتعنى الرجوع إلى السرعة الأصلية.

الإيقاع : جاءت الإيقاعات بسيطة ومنتظمة وتكرر طوال المقطوعة مثال

فى اليدين مثال من م ١ - ٣ .

١٤ - ٩ م فى اليد اليسرى من م ٩ - ١٤

مصطلحات التعبير: تميزت بالأداء القوى كما يلى:-

mf وهى إختصار للمصطلح mezzoforte وتعنى الأداء القوى قليلاً مثال ن ١، ٥، ١٦.

> وتعنى Accent أى الضغط بقوة على النغمة او التآلف المشار اليه.

f وهى إختصار للمصطلح Forte وتعنى الأداء القوى مثال م ٤.

espressivo وتعنى بتعبير.

poco cantando وتعنى أكثر غنائية.

p وهى إختصار للمصطلح Piano وتعنى العزف الخافت فى م ٢١.

meno mosso وتعنى أقل حركة.

⊙ فى م ٢٤، ٢٥ وتعنى الأنتظار حتى تلاشى الصوت.

المهارات العزفية المطلوبة لأداء هذه المقطوعة

- أداء نغمات لحنية بنفس الإيقاع فى اليدين.

- الأقواس التعبيرية الطويلة والأقواس الحنية القصيرة Slur

- الأبطاء التدريجى والدقة فى الرجوع إلى السرعة الأصلية.

- التآلفات الثلاثية الهارمونية مع الضغط القوى مثال م ٤.

- أداء النغمات الهارمونية فى اليدين.

- الاهتمام بمصطلحات التعبير المطلوبة.

الصعوبات العزفية:

• أداء النغمات اللحنية باليدين بنفس الإيقاع أداءً سريعاً ومتصلاً لوجود أقواس

تعبيرية فى معظم المقطوعة كما فى الشكل التالى رقم (٦)

1 Allegretto

5

شكل (٦)

الأقواس التعبيرية الطويلة الفكرة A

وتنصح الباحثة بما يلي :

- التدريب بوحدة الكروش وبيبطء شديد على هذا الجزء حتى الوصول إلى السرعة المطلوبة واقترحت الباحثة ترقيما للأصابع على الأجزاء الخالية من الترقيم في الشكل السابق رقم (٥).
- الانتباه الى ان اليد اليمنى تعزف لحن اليد اليسرى مصور مسافة السادسة في المنطقة الوسطى أى فى مفتاح "صول".
- يراعى رفع اليدان بعد انتهاء القوس تمهيدا لأداء القوس التعبيري التالي .
- فى م ٤ تؤدى اليد اليمنى نفس نغمات التآلفات الهارمونية ولكن محذوفة النغمة الوسطى ويجب الضغط بقوة واحدة من مفصل الكتف من أعلى التآلف الى أسفل مع مراعاة مرونة اليدين لوجود علامة (>) Accent .
- من م ٢١ - ٢٥ يوجد لحن من خطين لحنيين فى اليد اليمنى مع مصاحبة فى اليد اليسرى عبارة عن مسافة هارمونية تليها نغمة منفردة وتؤدى متصلة لوجود الأقواس اللحنية الصغيرة Slur وقد رأيت الباحثة ان ترقيم الأصابع من قبل المؤلف لا يحقق العزف المتصل لذا اقترحت ترقيم أصابع آخر توضحه الباحثة فى الشكل التالي رقم (٧).



شكل (٧)

الترقيم المقترح من م ٢١ - ٢٥

- لأداء هذا الجزء تتصح الباحثة بما يلي :
- الالتزام بالترقيم المقترح لتحقيق العزف المتصل.
 - التدريب ببطء شديد مع الحفاظ على نغمة فا في اليد اليمنى مربوطة.
 - أداء الأقواس اللحنية القصيرة باليد اليسرى وذلك بوضع اليد أعلى المسافة الهارمونية إستعداداً للنزول عليها بتقل في حركة دائرية ثم أداء النغمة المنفردة من أسفل إلى أعلى بخفة تمهيداً للقوس اللحني التالي.
 - م ٢٤، ٢٥ يوجد علامات \curvearrowright على نغمات اليد اليمنى واليسرى يراعى الإنتظار على كل نغمة .

الأرشادات العزفية لأداء هذه المقطوعة:

١. ترقيم الأصابع المقترح من الباحثة.
٢. التدريب على كل جزء على حدة وببطء شديد حتى الوصول للسرعة المطلوبة.
٣. العزف المتصل لوجود الأقواس التعبيرية والأقواس اللحنية القصيرة *Slur*.
٤. إختلاف درجة لمس الأصابع عند التدرج الصوتي من الخفوت إلى الشدة والعكس \leftarrow ، \rightarrow
٥. عزف النغمات والتآلفات الموضوع عليها علامة \triangleright بقوة .
٦. الدقة في قراءة النغمات لتغيير المفاتيح باليد اليسرى مثال م ١٠، ٢١، ٢٥ وأيضاً في مساحة صوتية صغيرة مثال م ١٤ - ١٦ .
٧. مراعاة المرونة والحرية في السرعة لوجود مصطلحات التعويض الزمني والدقة في الرجوع للزمن الأصلي.
٨. تؤدي اليدين في منطقة صوتية متقاربة مثال من م ١ - ٨ لذا يجب التدريب ببطء .
٩. الحفاظ على النغمات المربوطة بزمنها.
١٠. التباين في درجات التعبير في مساحة صوتية صغيرة بين اليدين مثال م ١٦، ١٧ لذا يتطلب الأداء إختلاف درجة للمس من الأصابع بين الأداء القوى والخافت.

نتائج البحث:

بعد الإنتهاء من التحليل البنائى والأدائى لعينة البحث المختارة من مقطوعات "اليوم نينا" للبيانو مصنف ١٤١ عند الكسندر جريتشانينوف وهى مقطوعة رقم ١، ٣، ٧، توصلت الباحثة للنتائج التالية والتي تجيب على أسئلة البحث

السؤال الأول :

- من هو المؤلف الموسيقى جريتشانينوف وما هو أسلوبه وأهم مؤلفاته ؟
- وقد أجابت الباحثة على هذا السؤال من خلال الإطار النظرى والتعرف على حياة المؤلف الروسى جريتشانينوف وأهم مؤلفاته لآلة البيانو ومن خلال التحليل البنائى والأدائى للمقطوعات "عينة البحث" توصلت إلى أسلوبه وتوضيحه كما يلى:
- جاءت مقطوعات الألبوم بأسماء وصفية والتي تعبر عن مشهد من مشاهد الطفولة.
- اختلف الطول البنائى لمقطوعات "عينة البحث" ولكنها تميزت بأنها قصيرة.
- تغيير الميزان فى المقطوعة الواحدة مثال مقطوعة ٣.
- جاءت السرعة فى مقطوعات العينة وصفية ولم يلتزم بزمن محدد .
- الألحان الرشيقة الجذابة ذات الإيقاعات البسيطة.
- وجود ترقيم للأصابع فى أجزاء بسيطة .
- تغيير المفاتيح بكثرة حتى تتحرك اليد بحرية على لوحة المفاتيح .
- إستخدام التلوين التعبيرى ومصطلحات التعبير والأقواس التعبيرية الطويلة والأقواس اللحنية القصيرة Slur بكثرة.
- إستخدام الإيقاعات المنتظمة البسيطة المتكررة مع التنوع فى المصاحبة .
- إهتم بالتعبير والذى يعتبر ذى أهمية كبيرة لإخراج المقطوعات "عينة البحث" بشكل جيد وظهر بمختلف ألوانه ما بين القوة والضعف.
- ظهور الحليات القليلة فى مقطوعات "عينة البحث" مثال مقطوعة رقم ١
- إستخدام التعويض الزمنى rit والعودة للسرعة الأصلية a tempo فى مقطوعات العينة.
- استخدام التكرار فى الألحان مع التنوع .
- استخدام الدواس فى مقطوعة رقم ٣ لتحقيق الأداء المتصل .

السؤال الثانى:

- ما هى الصعوبات التقنية فى مقطوعات البيانو " اليوم نينا " عند جريتشانينوف وما هى الإرشادات العزفية والتمرينات اللازمة لتذليل هذه الصعوبات؟

وقد قامت الباحثة بالأجابة على هذا السؤال من خلال التحليل البنائى والأدائى وتحديد الصعوبات التقنية بمقطوعات العينة وإقترحت التدريبات والإرشادات العزفية لتذليلها وتعرضها الباحثة فى الجدول التالى:

جدول يبين الصعوبات العزفية فى مقطوعات البوم نينا عند جريثشانينوف

رقم المقطوعة	نوع الصعوبة	رقم المازورة
المقطوعات ٧، ٣، ١	وجود ترقيم للأصابع على أجزاء صغيرة فى مقطوعات العينة	أجزاء بسيطة من مقطوعات العينة
	تغيير المفاتيح بكثرة	أجزاء كثيرة من مقطوعات العينة
	تغيير الميزان	مقطوعة رقم ٣
مقطوعة رقم ١	أداء القوس اللحنى المتكرر فى اليدين طوال المقطوعة ووجود تأخير فى نزول القوس اللحنى بين اليدين	طوال المقطوعة
	أداء النغمات الممتدة فى لحن من صوتين لحنيين	فى م ٥، ٦ باليد اليمنى وم ٩ باليد اليسرى
	عزف النغمات المزدوجة تليها نغمة منفردة مع أقواس لحنية	م ٤، ١٣، ١٤
	أداء مسافات هارمونية تليها نغمة منفردة مع أقواس لحنية صغيرة Slur	م ٤، ١٣ باليد اليمنى
	أداء حلية الأثشيكاتورا على نغمات مزدوجة أداءً متصلاً لوجود قوس لحنى قصير Slur	م ٢٠ باليد اليمنى

تابع جدول الصعوبات التكنيكية

رقم المازورة	نوع الصعوبة	رقم المقطوعة
م ١ - ٨	أداء النغمات اللحنية المتتابعة باليد اليمنى مع التآلفات الثلاثية الهارمونية المتتابعة باليد اليسرى	مقطوعة رقم ٣
م ٩ - ١٤ باليد اليسرى	إستخدام الدواس مع أداء المسافات اللحنية الواسعة متصلة	
فى معظم المقطوعة	أداء النغمات اللحنية باليدين بنفس الإيقاع أداءً سريعاً ومتصلاً لوجود أقواس تعبيرية	مقطوعة رقم ٧
م ٢١ - ٢٥	أداء لحن من خطين لحنيين فى اليد اليمنى مع مصاحبة فى اليد اليسرى عبارة عن مسافة هارمونية تليها نغمة منفردة وتؤدى متصلة لوجود الأقواس اللحنية الصغيرة Slur	

وقد حاولت الباحثة تذليل هذه الصعوبات بعمل ما يلى:

- وضع ترقيم أصابع مقترح من قبل الباحثة للمقطوعات "عينة البحث" فى الأجزاء التى لم يدون عليها ترقيم أصابع.
- توضيح النماذج الإيقاعية المتكررة فى المقطوعات "عينة البحث".
- إقتراح تمارين من وضع الباحثة لتذليل صعوبة معينة ومثال ذلك تمرين مقترح لأداء التآلفات اللحنية والهارمونية شكل رقم ٤ عمل أشكال توضيحية لتوضيح طريقة الأداء المطلوبة مثل:
- أشكال توضح الأفكار اللحنية الأساسية مع الترقيم المقترح مثال
- شكل رقم ١ فى مقطوعة رقم ١ ، وشكل رقم ٣ فى مقطوعة رقم ٣ ، وشكل رقم ٦ فى مقطوعة رقم ٧.

- الأقفاس اللحنية فى الفكرة A مع الترقيم المقترح من الباحثة شكل رقم ١ مقطوعة رقم ١.
 - التألفات اللحنية والهارمونية باليدين الفكرة A شكل رقم ٣ مقطوعة رقم ٣
 - النغمات اللحنية الواسعة واماكن وضع البدال مع ترقيم مقترح الفكرة B شكل رقم ٥ مقطوعة رقم ٣
 - الأقفاس التعبيرية الطويلة الفكرة A شكل رقم ٦ مقطوعة رقم ٧
 - الترقيم المقترح من م ٢١ - ٢٥ شكل رقم ٧ مقطوعة رقم ٧
 - عمل خطوات لأداء نموذج إيقاعى م ٥، ٦، ٩، مقطوعة رقم ١
- وبعد التحليل البنائى والأدائى وتذليل الصعوبات توصلت الباحثة إلى :
- إستعمل جريتشانينوف بعض التكنيكيات والمهارات العزفية التى تفيد الطالب مثل:-

مقطوعة رقم ١

- الأداء المتصل لوجود الأقفاس اللحنية طوال المقطوعة.
- النغمات اللحنية مع القوس اللحنى باليد اليسرى مثال م ١ - ٨.
- نغمات مزدوجة يليها نغمة منفردة فى اليد اليمنى مثال م ٣، ٤، ١٣، ١٤.
- نغمات ممتدة داخل الخط اللحنى باليد اليسرى مثال م ٩، ١٠، ١١.
- الدقة فى قراءة النغمات نظراً لتغيير المفاتيح بكثرة مثال م ٤، ٧، ١١.
- أداء حلية الأنشيكاتوراً يليها نغمة مزدوجة.

مقطوعة رقم ٣

- أداء التألفات اللحنية مع نغمة ممتدة باليد اليمنى.
- التألفات الثلاثية الهارمونية بإيقاع ثابت فى اليد اليسرى.
- الدقة فى قراءة النغمات نظراً لتغيير المفاتيح بكثرة مثال م ١، ٥، ١٥، ١٩ باليد اليسرى.
- استخدام الدواس.
- الأبطاء التدريجى والدقة فى الرجوع إلى السرعة الأصلية.

مقطوعة رقم ٧

- أداء نغمات لحنية بنفس الإيقاع فى اليدين.
- الأقفاس التعبيرية الطويلة والأقفاس الحنية القصيرة Slur
- الأبطاء التدريجى والدقة فى الرجوع إلى السرعة الأصلية.
- التألفات الثلاثية الهارمونية مع الضغط القوى مثال م ٤.
- النغمات المزدوجة فى اليدين.
- الاهتمام بمصطلحات التعبير المطلوبة.

إرشادات إقترحتها الباحثة خلال التحليل الأدائي:

- ١- الأداء فى المنطقة الوسطى باليدين.
- ٢- التركيز فى قراءة المدونة جيدا لكثرة تغيير المفاتيح وتتصح الباحثة بوضع لون على المفتاح حتى يسهل ملاحظته..
- ٣- التدريب ببطء أولا مع تكرار لكل موتيفة ثم تكرار كل عبارة حتى يتم عزفها بدون أخطاء وحتى الوصول للسرعة المطلوبة.
- ٤- يتطلب أداء المقطوعات العزف المتصل لذا لايد من المرونة فى الرسغ والأصابع .
- ٥- مراعاة مرونة اليد وتقريب اليد من أصابع البيانو لقرب المسافة بين اليدين فى الأداء .
- ٦- أداء النغمات المزدوجة بنفس القوة مع أداء القوس اللحنى Slur برفع اليد بعد إنتهاء القوس.
- ٧- الأهتمام بتقنيات العزف التى ظهرت فى المقطوعة سواء ترقيم أصابع من المؤلف أو المقترح من الباحثة ، وعلامات التلوين ومصطلحات التعبير .
- ٨- إعطاء النغمات الممتدة داخل الخطوط اللحنية زمنها بقدر الأمكان.
- ٩- أداء الأقواس اللحنية الصغيرة Slur برفع اليد بخفة بعد إنتهاء القوس اللحنى.
- ١٠- إعطاء النغمات الموضوع عليها علامة (-) زمنها كاملاً.
- ١١- الأداء المتصل للأقواس التعبيرية الطويلة وذلك برفع اليد بخفة بعد إنتهاء القوس اللحنى.
- ١٢- يشكل التعبير أهمية كبيرة من حيث إستخدام درجات العزف الخافت والقوى والتدرج الصوتى من الخفوت إلى الشدة والعكس ، وهذا يتطلب مرونة اليد والأصابع بإستخدام درجات اللمس المختلفة.
- ١٣- التدريب بوحدة الكروش و ببطء شديد أولا ثم التدرج البسيط فى السرعة فى مقطوعة ٣، ٧.
- ١٤- عزف النغمات والتآلفات الموضوع عليها علامة accent (>) بقوة .
- ١٥- مراعاة المرونة والحرية فى السرعة لوجود مصطلحات التعويض الزمنى والدقة فى الرجوع للزمن الأصلى.

التوصيات:

توصى الباحثة بما يلى:

- إدراج مؤلفات "الكسندر جرينشانيوف" للأطفال التعليمية ضمن إختيار المقطوعة فى مناهج آلة البيانو لطلاب مرحلة البكالوريوس لما تتميز به من تقنيات عزفية عالية تساعد فى إعداد الطالب المبتدئ.
- توفير تسجيلات سمعية لمؤلفات "الكسندر جرينشانيوف" بمكتبة الإستماع بالكلية لإعطاء الطالب فرصة لسماعها.
- عمل ندوات ثقافية تتضمن شرح وإستماع لأعمال المؤلف الروسى "الكسندر جرينشانيوف" بصفة عامة والبوماته التعليمية للبيانو بصفة خاصة.

مراجع البحث:

- ١- أحمد بيومي : "القاموس الموسيقى" ،وزارة الثقافة المصرية ،المركز الثقافى القومى ، دار الأوبرا المصرية ،القاهرة ١٩٩٢م.
- 2- Alexandre Gretchaninof: **My Life** ,translated by Nicolas Slonimsky ,New York, Coleman-Ross Company ,Inc, New York, 1952
- 3-Arnold, Denis: **The New Oxford Companion to Music**. S.v. Grechaninov, Alexander," by Geoffrey Norris, Oxford University press, 1983.
- 4-Faith Maydwell: **Piano Teaching**, a Guide for Nurturing Musical Independence, the New Arts Press of Perth , Inc., Western Australia, 2007
- 5-Gerard Carter :**The Piano Book**, pianos, composers, pianists, Recording artists, repertoire, performing practice, Analysis, expression and interpretation, Published in Wensleydale Press, 2008.
- 6-Philipp, H, Lillie: **Piano Technique**, Dover Publications, Inc. New York ,1882.
- 7-Sadie , Stanley: "**The New Grove Dictionary of music and Musicians**", 2nd edition, vol.10, Macmillan Publishers Limited, 2001
- 8-Slonimsky, Nicholas: The Concise Baker's Biographical Dictionary of Musicians. 8th ed. New York, Schirmer, 1994.
- 9-[http://imslp.org/index.php?title=Category:For_piano &pagefromAfter+midnight](http://imslp.org/index.php?title=Category:For_piano&pagefromAfter+midnight)
- 10-[http://imslp.org/wiki/Category:Grechaninov, Aleksandr2-](http://imslp.org/wiki/Category:Grechaninov,_Aleksandr2-)

ملاحق البحث

ALBUM DE NINA
NINA'S ALBUM — NINAS ALBUM

op. 141

1. Rêve d'enfant

Child's Dream — Kindertraum

1 Moderato *p*

5 *più f*

10 *mf*

16 *rall.*

21 *a tempo* *p*

©1933 ÉDITIONS Max Eschig
Éditions Durand
Paris, France

DF 15763

Tous droits réservés
pour tous pays.

3. Après la messe After Mass – Nach der Messe

1 *Andante ma non troppo*

mf

5

mf

con rit.

10

14 *a tempo*

rall. *mf*

meno mosso

f *rall.*

19

7. Au rouet

At the Wheel – Am Spinnrad

1 Allegretto

mf *f* *mf*

6

espressivo

11

poco cantando

16

a tempo *mf* *poco rall.* *p*

21

meno mosso *p* *mf*

ملخص البحث

المهارات العزفية بمقطوعات "اليوم نينا" Album de Nina للبيانو

مصنف ١٤١ للمبتدئين عند الكسندر جريتشانينوف

إن العزف على آلة البيانو للمبتدئين يتطلب معرفة الآلة وكيفية الأداء عليها بطريقة مبسطة ، وآلة البيانو ذات إمكانيات هائلة وتكنيك خاص للعزف والوصول للأداء الجيد. وقد اهتم كثير من المؤلفين الموسيقيين بكتابة مؤلفات للمبتدئين تحت مسميات مختلفة فتنوعت الكتب والمدونات التي تهدف الى تيسير العزف لأنها تحتوى على عناصر تقنية وتعبيرية متدرجة من السهولة إلى الصعوبة لتفيد الطالب المبتدئ وتساعد للوصول للأداء الجيد

ومن اهم المؤلفين الموسيقيين الذين كتبوا مؤلفات للمبتدئين:-

- "الكسندر جريتشانينوف" **Alexandr Grechaninov** الذى ظهرت موهبته الموسيقية مبكرا فهو أحد اصحاب المدرسة الروسية التى شهدت تطورا موسيقيا كبيرا فكتب عدة مجلدات تحمل أسماء تجذب الطلاب المبتدئين مثال ،"اليوم نينا" Album de Nina مصنف ١٤١ الذى يحتوى على العديد من العناصر التقنية والتعبيرية والتي تفيد الطالب المبتدئ لذا رأت الباحثة ضرورة تناولها بالدراسة والتحليل وتذليل ما بها من صعوبات ووضع الإرشادات العزفية للوصول إلى الأداء الجيد.

ويشتمل البحث على: المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - إجراءات البحث.

ويتناول البحث :

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
 - دراسات سابقة تناولت مقطوعات الأطفال فى القرن العشرين
 - دراسات سابقة تناولت المؤلف الموسيقى الروسى الكسندر جريتشانينوف
 - المؤلف الروسى الكسندر جريتشانينوف حياته وأعماله لآلة البيانو.
- ثم التحليل البنائى والأدائى للمقطوعات رقم ١، ٣، ٧، عينة البحث من مقطوعات "اليوم نينا" عند جريتشانينوف ثم جاءت نتائج البحث ثم أختتم البحث بالتوصيات، المراجع العربية، المراجع الأجنبية، مراجع الأنترنت، ملاحق البحث وملخص البحث.

